سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٤٥ السبت ٢٠١٥/٦/٢٧

أهالي كوباني يدفنون شهداءهم والنظام يواصل مجازره في درعا وحلب

قالت مصادر إعلامية كردية محلية إن هجوماً شنه مقاتلو تنظيم داعش على مدينة عين العرب وقرية برخ بوطان القريبة منها أسفر عن استشهاد ١٥٢ مدنياً على الأقل في ثاني أكبر مذبحة يرتكبها التنظيم الإرهابي في سوريا.

وذكرت وكالة "هاوار" المقربة من الوحدات الكردية أن ٢٦ شخصاً قضوا في قرية برخ بوطان و١٢٦ شخصاً في مركز مدينة عين العرب، ومعظمهم من النساء، الأطفال، والعجزة، بالإضافة إلى إصابة ١٨٠ مدني أخر.

ونقلت عن مسؤلين أكراد قولهم إن هذه الحصيلة هي بحسب أعداد الجثامين التي وصلت إلى المشفى حتى الآن، والحصيلة مرشحة للارتفاع.

وبحسب الوكالة، دُفن اليوم ١٢٠ من الضحايا بحضور مؤسسة عوائل الشهداء، وذويهم وأهالي المدينة، في كل من المقبرة الواقعة غرب المدينة وقرية حلنجة.

وكما قد سقط ١٠ شهداء وعشرات الجرحى إثر قصف الطيران المروحي بلدة نصيب بالبراميل المتفجرة، كما وقع قصف مدفعي على مدينة انخل وبلدة اليادودة بريف المحافظة.

فيما استهدف قناصة النظام المتواجدون على أطراف حي الوعر المدنيين أثناء توجههم إلى المساجد لأداء صلاة الفجر، وشهدت حمص أيضا أربع غارات جوية في بلدة الدار الكبيرة، حيث قال مركز حمص الإعلامي إن الطائرات استهدفت المنازل والمساجد أثناء توجه المصلين إليها لأداء صلاة الجمعة، مما أسفر عن جرح ١٣ منهم.

وأضاف مركز حمص أن القصف خرق مجددا هدنة عقدها أهالي بلدة الدار الكبيرة مع النظام قبل نحو عام، والتي عاد على إثرها النازحون إلى ديارهم، فضلا عن استقبال أكثر من ١٢ ألف نازح من ريف حمص الشمالي.

كما قصف النظام بالألغام البحرية المتفجرة على مدينة بنش بريف إدلب وبلدة كفرومة بريف مدينة معرة النعمان

كما استشهد طفل وأصيب آخرون جراء قصف جوي على مصيف سلمى بريف اللاذقية

كما استهدفت مروحيات الأسد حيي الزبدية والإنذارات ومنطقة مجبل العويجة بحلب بالبراميل المتفجرة وسقط ٣ شهداء وعدد من الجرحى جراء غارة بالصواريخ على قرية رسم الحرمل بريف حلب الشرقي كما شنت عصابات الأسد غارة بالطيران الحربي على حي الميسر بالمدينة، وفي حلب أيضا استهدف طيران التحالف الدولي منطقة المداجن غرب قرية دابق بـ٣ غارات.

كما قتل رئيس فرع الأمن الجنائي في مدينة الحسكة وعدد من عناصره جراء استهداف الفرع بسيارة مفخخة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثمانية وخمسين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في حلب، وثمانية شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدين في دير الزور.

تواصل القصف الصاروخي على الأحياء السكنية في مخيم اليرموك

قضى لاجئ فلسطيني يقضي إثر القصف على بلدة المزيريب، فيما تواصل القصف الصاروخي على الأحياء السكنية في مخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث قضى اللاجئ "محمود البيطاري" (٢٥) عاماً، إثر القصف العنيف الذي استهدف بلدة المزيريب، أول أمس، كما قضى اللاجئ الفلسطيني "خالد نصار" واللاجئ الفلسطيني "عقاب نصار" واللاجئ الفلسطيني "محمد فلاحة – ستيف" واللاجئ الفلسطيني "باسل حبيب" جراء الاشتباكات مع جيش الأسد في جبهة المنشية، وذلك خلال معركة ما أطلقت عليه المعارضة المسلحة "معركة عاصفة الجنوب، وهم من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا.

هذا فيما لم تجد أكثر من "٢٥٠" عائلة فلسطينية من سكان الغوطة الشرقية بريف دمشق صعوبة في التأقلم مع صيام شهر رمضان الكريم، لأن "أيامها كلها صيام" وذلك بحسب تعبير أحد أبناء العائلات الفلسطينية التي تتشارك معاناة الحصار ونقص الرعاية الطبية مع الآلاف من السوريين الذين يفرض النظام السوري عليهم حصاراً مشدداً منذ مطلع أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

فما لا يقل عن "٢٥٠" عائلة فلسطينية موزعة على أحياء دوما وزملكا وحزة وحمورية تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي على أحياء الغوطة الشرقية، والذي يمنع قناصوه المنتشرون في المناطق المجاورة وصول الأهالي إلى العاصمة دمشق، حيث سجلت العديد من حالات القنص لمدنيين حاولوا ذلك.

حيث يفطر الأهالي على الأعشاب والخضار التي يتمكنون من الحصول عليها، وفي حال كانت الأسر "ميسورة" أي يتوفر معها ثمن كيلو أو أكثر من الأرز فهي تفطر عليه على عدة أيام.

ومع فقدان اللاجئين لمصادر دخلهم، بدأ الكثيرون منهم العمل بجمع وبيع الحطب، وجمع المواد البلاستيكية وإعادة تدويرها للحصول على المحروقات منها وبيعها في محاولة منهم تأمين ما يبقي أبناءهم على قيد الحياة، خاصة في ظل النقص الحاد بالأدوية والرعاية الطبية.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من عدم تمكنهم من الحصول على أي مساعدات إغاثية مقدمة من وكالة "الأونروا"، فانتشار القناصة حال دون وصولهم إلى مقرات "الأونروا" في العاصمة دمشق، والتي تمتنع الأخيرة عن إيصال مساعداتها إلى الغوطة.

ومن جانبهم جدد الأهالي مطالبتهم عبر مجموعة العمل جميع الجهات الدولية وعلى رأسها "الأونروا"، والجهات الرسمية الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في دمشق، ومنظمة التحرير، والمؤسسات الإغاثية العربية والأوروبية العمل على وضع حد لمعاناتهم وإيصال المساعدات الإغاثية العاجلة إليهم.

تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق فجر الجمعة لقصف صاروخي استهدف الأحياء السكنية منه، اقتصرت أضراره على الماديات، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات تركزت على محوري ثانوية اليرموك وشارع فلسطين، بين الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، وجبهة النصرة وتنظيم داعش من جهة أخرى، إلى ذلك لوحظ في الآونة الأخيرة توفر عدد من المواد الغذائية في المخيم، إلا أن سكانه لا يستطيعون شراء تلك المواد بسبب غلاء أسعارها.

وفي سياق آخر نظم ناشطو اليرموك، ظهر الأمس، وقفة تضامنية مع المعتقلين والمغيبين الفلسطينيين في السجون السورية، كما طالب المعتصمون السلطات السورية بالإفراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين السوريين والسوريين والكشف عن مصيرهم ومصير المفقودين.

يذكر أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا تمكن من توثيق معلومات "٣٩٨" لاجئاً فلسطينياً قضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري، فيما تشير إحصاءات المجموعة إلى وجود "٩٠٠" معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك

بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سوريا.

وبالانتقال إلى لبنان فقد أفرج الأمن العام اللبناني يوم أمس عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين اعتقلتهم حواجز الجيش اللبناني على أبواب مخيم عين الحلوة جنوب لبنان منذ عدة أيام بتهمة انتهاء اقاماتهم، وبحسب شهادة أحد المعتقلين المفرج عنهم بأنه لا يزال هناك عدد من فلسطينيي سوريا داخل السجون اللبنانية لم يفرج عنهم.

يذكر أن فلسطيني سورية في لبنان يشتكون من أوضاع معيشية صعبة وأزمات اقتصادية ضاغطة نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه، هذا إضافة لوضعهم القانوني غير المستقر في لبنان جراء القوانين التي وضعتها السلطات اللبنانية عليهم.

اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على تسريع وتيرة نقل عشرات الآلاف من المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا واليونان إلى دول أخرى.

وبحسب البي بي سي أن رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تسك، قال أنه سيتم نقل ٤٠ ألف شخص من إيطاليا واليونان إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي على مدار العامين المقبلين، وتشمل الخطة مساعدة ٢٠ ألف لاجئ آخرين، فيما لم يتفق القادة الأوروبيون بعد على حصة كل دولة.

أطلقت هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية، يوم أمس، حملتها الرمضانية "تحت عنوان رمضان الخير٧ وذلك بهدف اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، هذا وقد استهلت الحملة عملها بإدخال ١٠٠٠ دجاجة لأهل مخيم اليرموك الذين نزحوا إلى منطقتي يلدا وببيلا المجاورتين للمخيم، الجدير بالذكر أن الآلاف من أهالي مخيم اليرموك كانوا قد نزحوا عنه إثر اقتحام مجموعات تنظيم داعش للمخيم مطلع إبريل/نيسان ٢٠١٥.

منظمات دولية تدعو لمنع استخدام البراميل ضد المدنيين في سوريا

دعت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان وهيئات إغاثية مجلس الأمن الدولي إلى منع الهجمات التي يشنها نظام الأسد بالبراميل المتفجرة والتي تطال المدنيين مطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذه الفظاعات.

جاء ذلك في رسالة مشتركة لـ٨١ منظمة مدنية ناشطة في دول مختلفة، بينها هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية.

وأعربت هذه المنظمات عن خيبتها وغضبها حيال "عدم اكتراث مجلس الأمن للوحشية المتواصلة في سوريا"، مطالبة كافة أعضاء المجلس بالعمل الدبلوماسي من أجل وقف الهجمات التي تطال المدنيين دون تمييز.

كما دعت إلى ضرورة تفعيل القرار ٢١٣٩، وتحديد المتورطين في الهجمات ومعاقبتهم، مشيرة إلى أن مجلس الأمن اتخذ القرار المذكور قبل ١٦ شهرا، والذي يدعو لوقف الهجمات على المدنيين بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة، لكن رغم ذلك لا تزال الهجمات متواصلة على المدارس والمستشفيات والأسواق.

ورأت الرسالة المشتركة أن إعراب مجلس الأمن عن قلقه، عبر بيانات صحفية، غير كاف، يأتي ذلك بينما تتواصل انتهاكات حقوق الإنسان، ويقتل مدنيون يوميا، مضيفة "السوريون يستحقون الحماية من كافة أنواع الهجمات وليس الكيميائية فقط".

وطالبت المنظمات أعضاء المجلس بإيجاد آلية لتحديد المسؤولين عن الهجمات في سوريا، ومحاسبتهم، خلال الاجتماع غير الرسمي للمجلس الذي تناول الموضوع بمبادرة من فرنسا وإسبانيا.

فرنسا وإسبانيا تتعهدان بالتحرك دوليا لوقف استخدام البراميل المتفجرة

تعهدت كل من فرنسا وإسبانيا بإطلاق مبادرة جديدة في مجلس الامن الدولي من أجل وقف الهجمات بالبراميل المتفجرة في سوريا والتي تقول المجموعات المدافعة عن حقوق الانسان

انها تتسبب باكبر عدد من الضحايا في النزاع الدائر في البلاد.

وكان مجلس الامن الدولي تبنى قرارا في شباط/فبراير ٢٠١٤ يطالب بوقف الهجمات التي يتهم الغرب النظام السوري بالقيام بها عبر القاء براميل محشوة بالمتفجرات من مروحيات.

لكن لم يشرع مجلس الامن باي تحرك لتنفيذ هذا التدبير حيث استخدمت روسيا بصورة منتظمة حقها في الاعتراض (الفيتو) لعرقلة القرارات التي تستهدف الرئيس السوري.

واثناء اجتماع الجمعة استمع الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي إلى تقارير لمنظمات مدافعة عن حقوق الانسان اشارت إلى حصيلة بشرية كبيرة بسبب عمليات القصف هذه ودعت إلى تحرك من اجل وضع حد للعنف.

وقال السفير الاسباني رومان اويارزون مارشيسي عقب الاجتماع "ان المجتمع الدولي يقول بصوت واحد اوقفوا قنابل البراميل المتفجرة".

ووصف السفير الفرنسي فرنسوا ديلاتر من جهته الاجتماع بـ"نقطة انطلاق العملية لنستخدم اي خيار، واي اداة وهيئة في متناولنا" من اجل وضع حد لهذه الهجمات.

لكن السفراء لم يوضحوا التدابير الممكن ان تكون مطروحة ولا الموقف الذي يمكن ان تعتمده روسيا لمواجهة اي عقوبات محتملة على دمشق.

وقد قتل بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش ٦٥٨٩ شخصا بسبب البرامل المتفجرة منذ بدء الحراك ضد نظام بشار الاسد في اذار/مارس ٢٠١١ والذي تحول إلى حرب متشعبة معقدة.

ومنذ صدور القرار العام الماضي قتل ٣٨٣١ شخصا جراء هذه البراميل بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش.

وفي الاجمال لقي ٢٣٠ الف شخص حتفهم في النزاع السوري كما قال مبعوث الامم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا لمجلس الامن في رسالة فيديو.

والاسبوع الماضي وقعت سبعون دولة على رسالة تندد لدى مجلس الامن بالقاء براميل متفجرة على المدنيين في سوريا. لكن لم تكن الصين ولا روسيا في عداد الدول الموقعة.

وينفي بشار الأسد الاتهامات الغربية لنظامه بالقيام بهجمات كيميائية بمروحيات مستخدما الكلور. وفي الاشهر الاخيرة سجل ٤٥ هجوما من هذا النوع.

وقد ندد محققو الامم المتحدة حول سوريا الثلاثاء الماضي بقيام النظام بالقاء براميل متفجرة وبتعرض عدد من البلدان المدن للحصار من قبل اطراف النزاع مما ادى إلى حالات مجاعة.

واوضحوا في تقرير "منذ مطلع العام اطلقت طائرات ومروحيات النظام صواريخ والقت براميل متفجرة على بلدات بشمال حلب كما قصفت عصابات الأسد مناطق شرق محافظة حلب" وهي مناطق مكتظة بالسكان.

وقال رئيس لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة حول سوريا البرازيلي باولو بينييرو امام مجلس الامن ان "عصابات الأسد والمجموعات المسلحة المعادية للنظام وتنظيم داعش الاسلامية يفرضون حصارا على المدن تترتب عليه نتائج كارثية". مؤكدا ان "الحصار والمنع المتواصل من الحصول على المساعدات الانسانية نجم عنهما سوء تغذية ومجاعة".

ولفت المحققون في التقرير الذي نشر الثلاثاء ويشمل الفترة الممتدة بين ١٥ اذار/مارس و١٥ حزيران/يونيو إلى الامر "يفوق التصور لكن البعض ومن بينهم اطفال ماتوا من الجوع والاجتفاف".

ولم يتمكن اعضاء اللجنة الأربعة ابدا من دخول سوريا إلا أنهم جمعوا شهادات آلاف الضحايا واطلعوا على آلاف الوثائق وصور الاقمار الصناعية.

وتسبب النزاع المستمر في سوريا بمقتل اكثر من ٢٣٠ الف شخص منذ منتصف اذار/مارس ٢٠١١، وباعتقال عصابات الأسد اكثر من ٢٠٠ الف شخص بينهم آلاف النساء، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

لقاءات روسية بمعارضين سوريين في أنقرة

تنصبّ لقاءات روسية يعقدها ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا ونائب وزير الخارجية، بمعارضين سوريين في أنقرة خلال الساعات الماضية، بإطار المساعي الروسية لتفعيل العملية السياسية لحل الأزمة السورية

بعد فشل مؤتمري "موسكو ١" و"موسكو ٢" بإحداث أي خرق يُذكر على هذا الصعيد.

وبدا لافتًا الاجتماع الذي جمع بوغدانوف يوم الأربعاء الماضي بوفد من الهيئة السياسية للائتلاف المعارض في مبنى السفارة الروسية في أنقرة، تباحث خلاله الطرفان بسبل العودة إلى طاولة المفاوضات مع النظام والجهود التي تبذل لمحاربة تنظيم داعش المتطرف.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن الجانب الروسي أكد، خلال المحادثات مع وفد جمع كلا من هادي البحرة وبدر جاموس وأحمد رمضان وحسان الهاشمي وصلاح درويش، ضرورة تنشيط الجهود من أجل تسوية الأزمة في سوريا بطرق سياسية في أسرع وقت، عبر إقامة عملية الحوار بين الحكومة السورية وممثلي المعارضة الداخلية والخارجية على أساس بيان جنيف بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) عام ٢٠١٢.

وأشارت الوزارة في بيان إلى أنّه تم التركيز خلال اللقاء على "مهمة تنسيق مواقف وخطوت دمشق والمعارضة البناءة الرامية إلى مكافحة الإرهابيين الدوليين الذين يشكلون خطرا أمام سوريا كدولة موحدة وذات سيادة".

كما ذكرت الخارجية الروسية أن الجانبين تبادلا الآراء حول نتائج المشاورات السورية – السورية، التي جرت بموسكو، باعتبارها فعاليات تمهيدية لعقد مفاوضات "جنيف – ٣"، علما بأن الائتلاف كان قد قاطع لقاء "موسكو – ٢" التشاوري في شهر أبريل/نيسان الماضي.

وأوضح عضو في الهيئة السياسية في الائتلاف شارك في اللقاء مع بوغدانوف، أن "الاجتماع تم بطلب من الروس، وقد تم خلاله استعراض الوضع السياسي بشكل موسع مع تأكيد وفد الائتلاف على أهمية استئناف العملية السياسية بناء على ما تم التوصل إليه في جنيف ٢".

وقال العضو لصحيفة "الشرق الأوسط": "قد شددنا على مسؤولية الجانب الروسي بالضغط على النظام للالتزام بقرارات مجلس الأمن ودفعه إلى طاولة التفاوض للعمل على نقل السلطة وتشكيل هيئة حكم انتقالي".

ولفت إلى أنه "تم إبلاغ بوغدانوف بتحفظ الائتلاف على المشاركة بمؤتمرات تعقد هنا وهناك، لما قد يشكله ذلك من ضرب للمرجعية الدولية التي نتمسك فيها لرعاية أي عملية سياسية". وأضاف: "كما أكدنا على أهمية انفتاح روسيا على السوريين والشعب السوري وعدم حصر علاقتها بالنظام، وأبلغنا بوغدانوف أننا سنتعاطى بإيجابية مع أي تحرك روسي لتفعيل المفاوضات شرط أن تلعب موسكو دورًا حياديًا".

وعرض الائتلاف وجهة نظره لكيفية مواجهة الإرهاب وتنظيم داعش المتطرف، وأشار رمضان إلى أن "الوفد أكد للمسؤول الروسي، على أن الأساس في عملية محاربة الإرهاب هو تشكيل سلطة مركزية سيادية بسوريا تكون على شكل هيئة حكم انتقالي تتولى الموضوع، على أن يترافق ذلك مع اتفاق أمريكي – روسي يساعد في تذليل العقبات لتطبيق ما ورد في بيان جنيف".

وكشفت مصادر سورية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، أن "وفدا رفيعا من النظام سيزور موسكو نهاية الشهر الحالي للقاء المسؤولين الروس"، لافتة إلى أن "النظام مستاء وغير متحمس لمحاولات روسيا الدفع باتجاه تفعيل العملية السياسية التي يعتبر أنها لا تصب لصالحه في المرحلة الحالية، نظرا إلى أنه سيكون الطرف الأضعف على طاولة المفاوضات بسبب الهزائم المتتالية على الأرض".

وأكد الوفد على أن بدء مفاوضات جديدة في جنيف يجب أن يسبقه توضيح حول أجندة الاجتماع، وأن يكون على رأسها تطبيق بيان جنيف بشكل كامل والقاضي بإقامة هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات، وإلا فإن نظام الأسد سيبقى يتلاعب ويضيع الوقت لعدم الوصول إلى حل سياسي في سوريا.

كما تم التأكيد على أنه لا يمكن لإيران أن تكون حاضرة ضمن أي مفاوضات جديدة في جنيف دون اعترافها ببيان جنيف القاضي بتشكيل هيئة الحكم الانتقالية. وطالب الوفد بتعيين ممثل دائم لدى المعارضة السورية لزيادة التواصل مع روسيا.

وأفاد موقع "روسيا اليوم" بمحادثات عقدها بوغدانوف مع نظيره التركي فريدون سينيرلي أوغلو، بحثا خلالها "جميع المسائل الملحّة للأجندة في الشرق الأوسط، وأكدا الحاجة إلى إجراء حوار سياسي دائم بين موسكو وأنقرة حول أهم تطورات الأوضاع في المنطقة".

وأفادت وزارة الخارجية الروسية بأن الطرفين تبادلا الآراء حول الوضع الناشئ في سوريا والعراق وليبيا واليمن، بالتركيز على قضايا التسوية السياسية للأزمات في هذه الدول في أسرع وقت، بالإضافة إلى تقديم مساعدة إنسانية للسكان المتضررين جراء استمرار

النزاعات السياسية – العسكرية هناك. كما تطرق الدبلوماسيان الروسي والتركي إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المتبادل.

أردوغان: تركيا لن تسمح بإنشاء دولة كردية شمالي سوريا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا لن تسمح أبدا بإنشاء دويلة شمالي سوريا على الحدود الجنوبية، وأكد أنه "سيستمر كفاحنا في هذا السبيل مهما كانت التكلفة".

وقد جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته، الجمعة، في حفل إفطار نظمه الهلال الأحمر التركي في مركز "الخليج" للمؤتمرات بمدينة إسطنبول.

وأوضح أردوغان في كلمته أن "النتائج على أرض الواقع تظهر قيام الأسد وتنظيم داعش، والتنظيم الإنفصالي، في إشارة لحزب بي كي كي الإرهابي، بالسير على نفس الخط".

وهاجم الرئيس التركي، الجهات التي تحاول أن تضع اسم تركيا بجانب تنظيم إرهابي (في إشارة إلى إدعاء وسائل إعلام بمساعدة تركيا لعناصر داعش خلال هجومها الأخير على عين العرب شمالي سوريا).

واعتبر أردوغان تلك المحاولات "أكبر افتراء بحق تركيا وشعبها، مضيفاً " بالطبع إن تركيا تقدم الدعم لنضال الحرية في سوريا، وتتعامل بحسن نية مع الشعب الذي يدافع عن حقوقه في العراق".

وأكد أردوغان أن بلاده "لا يمكن أن تكون في صف أي تنظيم إرهابي أياً كان، ولا في صف نظام الأسد الذي يمارس إرهاب دولة".

وجدد أردوغان تأكيده على النية الحسنة والتضحيات التي بذلتها بلاده في خضم الأزمات في سوريا والعراق، لافتاً إلى "وجود جهات في الداخل والخارج (لم يسمها) تسعى وبكل إصرار إلى عكس صورة مخالفة لذلك".

وأوضح أن "تركيا هي من قدمت يد المساعدة لسكان مدينة عين العرب لدى هجوم داعش عليها، وأوصلت المساعدات إلى سكانها، رغم تهديدات ومعارضة التنظيم الإنفصالي (بي كي كي) لذلك"، معرباً عن رغبتهم في تقديم مزيد من المساعدات للسكان هناك.

وأفاد أن "محاولات الزج باسم تركيا إلى جانب التنظيم الإرهابي "داعش" ورائه نوايا خبيثة، رغم الحقائق الواضحة"، مستنكراً بشدة "جهود التنظيم الإرهابي والقوى الدولية، في تحويل المأساة الإنسانية التي تمر على المنطقة إلى فرصة من أجل الضغط على تركيا."

وذكر أن جهود كافة الأطراف المعادية لتركيا تهدف إلى توجيه الرأي العام الداخلي، وشحنه ضد البلاد، موضحا أن تلك الأطراف تهدف من وراء ذلك إلى "تغيير التركيبة الديموغرافية للمنطقة من خلال إرغام تركيا على البقاء خارج الأحداث".

وشدد أردوغان على استعدادهم للقيام بالتزاماتهم من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا والعراق في أقرب وقت ممكن، داعياً من الله أن يشهد شهر رمضان انتهاء الاشتباكات والقتل والظلم في المنطقة، بحسب قوله.

وفي سياق آخر أشاد أردوغان بجهود وفعاليات الهلال الأحمر التركي، معربا عن فخرهم بامتلاك بلاده لهذه المؤسسة "التي وصلت أنشطتها إلى كافة أنحاء العالم من باكستان إلى الصومال ومن غزة حتى هايتي".

وذكر الرئيس التركي أن الهلال الأحمر وإدارة الكوارث والطوارئ (آفاد) وهيئة التعاون والتنسيق (تيكا) والمنظمات المدنية، تواصل أنشطتها الإغاثية يداً بيد، مضيفاً "إن علم الهلال الأحمر رفرف في أماكن لم يمتلك أحد شجاعة الذهاب إليها.

عبد الرحمن مصطفى يتهم حزب الاتحاد الديمقراطي بتغيير ديموغرافية المنطقة

قال رئيس المجلس السوري التركماني "عبدالرحمن مصطفى" إن حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي لديه نية واضحة يهدف من خلالها إلى تغيير ديموغرافية المنطقة ويقوم بتنفيذها بشكل ممنهج".

وأوضح مصطفى أن قرابة ١٢ ألف تركماني من سكان قرية "حمام تركمان" التي تبعد ٢٠ كيلومتر عن مدينة تل أبيض شمال مدينة الرقة السورية، اضطروا لمغادرة قريتهم جراء الضغوط التي يمارسها الحزب المذكور عليهم.

ولفت إلى أن نحو ألف شخص ممن بقوا في القرية تمارس بحقهم ضغوط مماثلة، مبيناً أن "الاتحاد الديمقراطي" طلب من سكان القرية إخلائها.

وتابع قائلا "وقرابة ٢٠٠ تركماني ممن بقوا بالقرية، لجؤوا إلى تركيا، بسبب الضغوط، أما الـ ٨٠٠ الآخرين فنزحوا إلى قرى مجاورة، ولدى عودتهم مجدداً إلى القرية بعد يومين قام أعضاء من الحزب بجمعهم في إحدى المدارس وطلبوا منهم مغادرة القرية وإلا سيتم قصف القرية من الجو".

وأوضح أن "التركمان يعيشون الآن في القرى والحقول المجاورة، ونحن نعرف خطة الحزب، لذلك فالتركمان لا يريدون مغادرة قراهم، وحتى النهاية لن نترك لهم مناطقنا التي نعيش فيها".

بدوره، أفاد رئيس فرع شانلي أورفة في جمعية تركمان سوريا "أكرم دادا" أن حزب "الاتحاد الديمقراطي" أعلن حالة الطوارئ في مدينة تل أبيض ومحيطها بسبب الاشتباكات في عين العرب شمالي محافظة حلب، وطلب من التركمان إخلاء قراهم.

وحدات الحماية الكردية تنفي دخول مسلحي داعش إلى كوباني من تركيا

أكدت مصادر كردية من وحدات الحماية الكردية وأخرى في المعارضة السورية أن مسلحي تنظيم داعش أقدموا على ارتكاب "مجزرة" جديدة في إحدى القرى قرب مدينة كوباني وسقط خلالها ما لا يقل عن ١٢٠ شهيداً.

وقال الناطق باسم "وحدات حماية الشعب الكردي" في كوباني، إدريس ناسان، لشبكة سي ان ان الأمريكية، إن القوات الكردية تخوض مواجهات مع مسلحي داعش، الذين هاجموا المدينة صباحاً، وأضاف أن عناصر داعش تسللوا إلى المدينة بلباس المقاتلين الأكراد، قبل أن يقوموا بقتل الناس في المدينة.

وقال ناسان: "بقي هناك عدد من المقاتلين التابعين لداعش محاصرين في منزل بأحد أحياء المدينة، وعناصر وحدات حماية الشعب الكردي تتعامل معهم محاولة قتلهم أو أسرهم".

وحول طبيعة العملية، قال المسؤول الكردي: "مدينة كوباني تعرضت لهجوم مركز ومعقد، تمثل بتسلل عناصر داعش إلى المدينة من الجهتين الشرقية والغربية، وكانوا يرتدون زي وحدات الحماية الكردية، ولذلك لم يشعر الناس بالخطر عند مشاهدتهم، ولكنهم بادروا إلى فتح الناس وقتل الكثير من المدنيين."

وكشف ناسان أن بعض المهاجمين كانوا يتحدثون الكردية، وقاموا بقرع الأبواب طالبين من الناس الخروج من بيوتهم، وعندما خرج الناس بادر المسلحون إلى قتلهم، ولم يتضح عدد المهاجمين من داعش، كما لم يقدم المتحدث حصيلة بعدد القتلى بين المدنيين الأكراد.

وبحسب ناسان، فإن المهاجمين استخدموا سيارة مفخخة لمهاجمة المدينة، إلى جانب استخدام دراجة نارية مفخخة، مستبعداً فرضية أن يكون مسلحو داعش قد اخترقوا المدينة من جانب الحدود التركية، التي تخضع لحراسة مشددة.

لجنة تقصي الحقائق تعرض تقريرها الأولي عن تل أبيض

أعلن الائتلاف الوطني السوري أن لجنة تقصي الحقائق التي شكلها أنهت جولتها الأولى من أجل الوقوف على أحداث تل أبيض والقرى المحيطة بها بعد أحداث النزوح الجماعي التي رافقت طرد قوات تنظيم داعش من المنطقة.

وتعرض اللجنة تقريرها الأولي على الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني في وقت لاحق لمناقشته والوصول إلى نتيجة أولية عما يحصل في منطقة تل أبيض.

وذكر الائتلاف أن اللجنة كانت باشرت عملها يوم السبت الماضي، وقابلت عشرات العائلات النازحة من مدينة تل أبيض والقرى المحيطة بها، وانتقلت اللجنة إلى عدة تجمعات تحوي على عدد من العوائل اللاجئة ورصدت حالتهم والظروف التي رافقت ذلك.

وكانت "وحدات حماية الشعب" الكردية قد رفضت دخول أعضاء لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الائتلاف بالتعاون مع وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة وممثلين عن

منظمات مجتمع مدني ومراكز توثيق الانتهاكات.

وجاء ذلك بعد محاولات عديدة من طرف اللجنة للدخول إلى مدينة تل أبيض، وكانت اللجنة قد تقدمت بطلب رسمي إلى الجانب التركي و"وحدات حماية الشعب" المسيطرة على المعبر من الجانب السوري؛ بالدخول إلى تل أبيض وزيارة بعض القرى المحيطة للوقوف والإطلاع على ما حصل من أحداث في المنطقة خلال معارك طرد تنظيم داعش.

استشهاد مدني في حمورية خلال مظاهرة طالبت بفك الحصار

قال ناشطون ميدانيون إن مدنياً استشهد في بلدة حمورية بالغوطة الشرقية، خلال مظاهرة مطالبة بفك الحصار ومنددة بجشع التجار واستغلاليتهم.

وأكدت تنسيقية الغوطة الشرقية إن مظاهرة حاشدة جوبهت بإطلاق الرصاص من قبل عنصر تابع لـ "فيلق الرحمن"، ما أدى إلى استشهاد مدني يدعى "بلال عيسى الرفاعي"، بالإضافة إلى جرح مدنيين آخرين.

من جهته، قال الناشط جواد العربيني تعليقاً على الحادثة : "مايحدث اليوم في شوارع حمورية وسقبا هو أمر طبيعي جدا بعد مرور مايقارب العام على تشكيل القيادة العسكرية الموحدة ورسم حدود وهمية وعدم حتى المحاولة بكسر الحصار الذي شكلت على أساسه القيادة العسكرية الموحدة ".

وأضاف: "الشعب اليوم محتقن لأبعد الحدود فكيف لفصيل معين تجنيد ٤٠٠٠ شاب من اجل فقط ادراة وحماية العمل تجاري الخاص به وكيف لفصيل آخر تصنيع غرفتين على المقاس لتوجيه تهمة لكل من يخرج عن عرش السلطان".

يذكر أنه في الوقت الذي يخرج فيه السوريون ضد الاستغلاليين من التجار وقادة الفصائل، يستمر جيش بشار الأسد وطائراته بقتل المدنيين بالبراميل المتفجرة والصواريخ.

مقتل طفل سوري في انفجار قنبلة إسرائيلية

قتل طفل سوري وأصيب والده وشقيقاه بجروح في انفجار قنبلة عنقودية إسرائيلية من مخلفات حرب عام ٢٠٠٦ في جنوب لبنان، حسب ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وقالت الوكالة الرسمية يوم الخميس الماضي، إن القنبلة انفجرت في حديقة منزل العائلة في بلدة مجدل سلم في جنوب لبنان.

وتسببت الذخائر العنقودية ومخلفات الحرب في لبنان بمقتل اكثر من ٤٠٠ شخص منذ عام ٢٠٠٦، ٩٠ في المئة منهم من المدنيين وثلثهم من الاطفال. كما أسفرت عن عشرات الاعاقات معظمها كانت من نصيب الاطفال.

هند صبري تتناول الإفطار مع عائلة سورية في الأردن

توجّهت الفنانة التونسية هند صبري إلى العاصمة الأردنية عمَّان بصحبة عبير عطيفة، الناطق باسم برنامج "الأغذية العالمي" لمنطقة الشرق الأوسط، تلبية لدعوة إحدى العائلات السورية اللاجئة للإفطار معهم في الأردن .

ونشرت "عطيفة" صوراً تجمعها مع هند أثناء توجههما لحضور الإفطار،وذلك عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وفق ما ذكرت قناة روتانا.

وقالت صبري عبر صفحتها في تويتر: "اليوم فطرت عند أبو أنس وأم أنس في عمان.. ثالث رمضان لهم بعيد عن بيتهم وبلدهم سوريا".

وفاة طفلتين نتيجة احتراق خيمة في قهرمان مرعش

أفادت الجهات المعنية بمخيمات اللاجئين السوريين في ولاية قهرمان مرعش جنوب تركيا، بأن حريقاً نشب يوم أمس الجمعة في

خيمة إحدى العائلات أسفر عن وفاة طفلتين نتيجة الاحتراق.

وحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء التركية "الأناضول" بهذا الشأن، فإن الحريق نشب في الحي السادس داخل المخيم ولم يتم التعرف حتى الآن عن سبب نشوبه.

وتأثرت النار بالرياح في منطقة المخيم وأدى ذلك إلى امتداد الحريق إلى ٧ خيم أخرى إلى جانب الخيمة الأصلية، وتمكنت فرق الإطفاء من إخماد النار بعد جهد كبير.

وذكرت الأناضول أن الإسعافات الأولية التي تم إجراؤها لكل من الطفلتين أمينة حمّامي وهالة حمّامي، ومحاولات الأطباء في مستشفى نجيب فاضل داخل المدينة لم تنجح في إبقائهما على قيد الحياة.

هذا وعلى صعيد آخر، أرسلت منظمات المجتمع المدني شاحنتي مساعدات إغاثية إلى المتضررين في مدينة حلب.

٦٠ طفلاً من اللاجئين السوريين على قوائم عمليات القلب

يعيش ٦٠ طفلاً من اللاجئين السوريين في الأردن على قوائم عمليات القلب بانتظار أن يسبق حظهم الموت وينجوا من الموت بحلول دورهم في العملية التي ستنقذهم من مرضهم في اعتلالات قلبية.

وقال موقع "سراج برس" أن عدد من الجمعيات الخيرية والإغاثية، إضافة إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وثّقت أسماء الأطفال المحتاجين عمليات وحالاتهم الصحية في قوائمها، في انتظار من يتبرع بإجرائها لهم.

وأضاف الموقع أن سلسلة الأمل الفرنسية، وهي جمعية إغاثية طبية مكونة من مجموعة من الأطباء الفرنسيين، تمنح بشكل دوري عدداً منهم جراحات مجانية. فيما يبقى آخرون على قائمة الانتظار ستة أشهر أخرى على الأقل. وفي حال لم يجدوا من يتبرع لهم بإجراء العملية، فلا يبقى أمامهم إلا الصمود أو الموت.

وقالت منسقة الدعم الطبي للاجئين السوريين، فريال محمد، إنه "في كل مرة تعود فيها اللجنة الطبية لسلسة الأمل لإجراء العمليات في موعدها المحدد، نجد أن عدداً من الأطفال الموجودين في هذه القوائم ماتوا، فيختارون مكانهم آخرين. يبذل الأخصائيون جهدهم في اختيار أكثر الحالات الطارئة لإجراء العمليات، لكن الأعداد الكبيرة والإمكانية المادية المحدودة تمنعهم من إجراء الجميع".

ووضحت: "تمتلك اللجنة ميزانية محددة لدفع التكاليف الإجمالية، تطوع بعض الأطباء أو تنازلهم عن أجورهم، يمنح الفرصة طفلاً آخر. لذا تطوع أطباء جدد، من شأنه إنقاذ عدد أكبر من الأطفال من موت محتم"، على حد قولها.

اللافت أنّ معظم الأطباء المتطوعين لإجراء هذه العمليات من أصول فرنسية على الرغم من الوجود الكبير للأطباء والجراحين السوريين في فرنسا والعديد من دول الاغتراب، ويقول الناشط الإغاثي، أحمد صدقي، إن "الفرصة لا تزال سانحة لكثير من الأطباء السوريين والعرب، لإنقاذ حياة هؤلاء الأطفال وغيرهم، التبرع بعملية أضعف الإيمان، يجب أن يتذكروا جيداً بأنه لا يمكن للمرضى أن يصلوا إليهم، لكنهم بسهولة سيجدون مرضى بحاجة لهم.

الحملة الوطنية السعودية توزع ١١ ألف وجبة إفطار على اللاجئين

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أنهت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، تنفيذ المحطات الـ ١٣و ١٤ و ١٥ من برنامجها الرمضاني "ولك مثل أجره" الذي يتم تنفيذه عبر مختلف مكاتبها في كل من الأردن وتركيا ولبنان ويستفيد منه الأشقاء السوريون النازحون في المناطق الشمالية والجنوبية داخل سوريا، واللاجئون منهم في دول الجوار، حيث عملت الحملة خلال هذه المحطات على توزيع نحو ١١ ألف وجبة إفطار صائم وأكثر من ٣٦ طنا من المواد الغذائية.

وقال الدكتور بدر السمحان المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، إن الحملة اتجهت للبادية الأردنية الشمالية الشرقية ضمن المحطة الـ١٣ واستكملت بنجاح توزيع السلال والحصص الغذائية لما مجموعه ٤٧٥ عائلة من أسر

الأشقاء السوريين الموجودين في قرى بني هاشم.

وأوضح السمحان أن الحصة الغذائية الواحدة تحتوي على ١٣ صنفًا من المواد الغذائية الأساسية ويبلغ الوزن الإجمالي لكل حصة نحو ٤٥ كيلو غرامًا، مبينًا أن هذا البرنامج الرمضاني يتم تنفيذه بتبرع مادي وعيني سخي من الشعب السعودي، سائلًا الله أن يتقبل هذه الأعمال الخيرة من المساهمين والمتبرعين بها في هذا الشهر الفضيل.

وفي لبنان، أبان مدير مكتب الحملة وليد بن علي الجلال أن ٣٢٨ عائلة سورية في منطقة راشيا بالبقاع الغربي استلمت الكميات المخصصة لها من الحصص الغذائية ضمن المحطة الـ١٤ من المشروع الرمضاني.

وفي المحطة الـ١٥ من نفس المشروع، أفاد مدير مكتب الحملة في تركيا خالد السلامة بمواصلة توزيع وجبات الإفطار الرمضانية بمعدل ١١ ألف وجبة يوميًا؛ يستفيد منها الأشقاء السوريون النازحون في محافظات إدلب وحماه وأريافها إلى جانب اللاجئين في ولاية هاتي التركية، وفقًا لجداول زمنية موضوعة مسبقًا.

بدورها، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، عن تقديم مساعدات إنسانية إضافية تزيد قيمتها على ٣٦٠ مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وقالت مستشارة الأمن القومي الأمريكية سوزان رايس، في فعالية بالبيت الأبيض بمناسبة اليوم الدولي للاجئين، بحسب مصادر إعلامية، أن "هذه المساندات تأتي استجابة إلى طلب الأمم المتحدة بجمع ٨.٤ مليار دولار خلال عام ٢٠١٥ لمساندة سوريا والمنطقة".

وأضافت رايس إن "المبلغ سيتم تقديمه إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) إضافة إلى عدد آخر من المنظمات الدولية وغير الحكومية".

وكانت منظمات إغاثية أعلنت في تقرير لها، أن عمليات التمويل للأغراض الإنسانية في سوريا تناقصت وأنه في عام ٢٠١٣ تم توفير ٧١ في المئة من الأموال اللازمة لدعم المدنيين داخل سوريا واللاجئين في الدول المجاورة، لكن النسبة تراجعت في عام ٢٠١٤ إلى ٥٧ في المئة فقط.

ونبقى في شأن اللاجئ السوري، حيث لاحظ مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو جوتيريز، انخفاض التمويل بدرجة خطيرة "حتى أننا نجازف بالعجز عن تلبية أبسط الاحتياجات الأساسية خلال الأشهر الستة المقبلة". وكانت منظمته وجهت نداءً إلى المجتمع الدولي طلبت فيه ٥.٥ مليار دولار لمساعدة السوريين، على أن تُوجَّه ٤.٥ مليار دولار لوكالات أممية ومنظمات غير حكومية، فيما يذهب مليار دولار إلى مساعدة دول الشرق الأوسط التي تستضيف لاجئين.

وأفاد جوتيريز، في بيانٍ له يمثّل أيضاً ٢٠٠ وكالة ومنظمة، بعدم تسلّم سوى ١.٠٦ مليار دولار من الأموال المطلوبة حتى نهاية مايو الماضي ليصل العجز إلى ٣.٤٧ مليار دولار.

وإذ لم يحدِّد المفوّض المانحين الذين لم يسددوا التزاماتهم؛ حذر من أنه إذا لم يتوفر المزيد من الأموال قريباً فسيتوقف دعم نقدي لنحو ١٣٠ ألف أسرة سورية و"سيتوقف تماماً تلقي المعرَّضين للخطر لقسائم الغذاء".

ولفت إلى أن ١.٧ مليون سوري قد يواجهون الشتاء المقبل دون وقود ومأوى أو عزل أو بطانيات أو ملابس ثقيلة.

استشهاد مصور صحفي يعمل بشبكة الجزيرة في درعا

نعت شبكة الجزيرة الإعلامية مصورها محمد الأصفر الذي استشهد بعد إصابته خلال نقله وقائع المعارك بحي المنشية في درعا بين قوات المعارضة السورية وعصابات النظام.

وكانت اشتباكات تجددت الجمعة بين قوات المعارضة وعصابات الأسد بحي المنشية في مدينة درعا عقب سيطرة المعارضة على بعض الحواجز، شن فيها طيران النظام الحربي غارتين على المدينة بالبراميل المتفجرة، كما قصفها بالمدفعية والقنابل العنقودية.

وعبر مدير قناة الجزيرة ياسر أبو هلالة عن حزنه الشديد إزاء استشهاد الأصفر، معتبرا مقتله خسارة لشاب واعد يضج بالحيوية والأمل.

وأضاف أبو هلالة "أننا نقف مع أسرة الشهيد ورفاقه"، مؤكدا إصرار الجزيرة على خطها

المهني الذي ينحاز إلى معاناة الإنسان السوري وأشواقه إلى الحرية والسلام والكرامة.

وكان الزميل الأصفر (١٩ عاما) قد التحق بالجزيرة مع بداية تشكيل طاقمها بدرعا بعد أن كان ناشطا إعلاميا ومنشدا منذ انطلاق الثورة السورية رغم صغر سنه.

وقد أصيب الزميل الأصفر بارتجاج دماغي في بداية الثورة أثناء تصويره الاشتباكات كناشط متعاون، نقل على أثره إلى الأردن للعلاج.

وقال زملاؤه إنه أصر على العودة إلى سوريا رغم إصابته، وكان همه أن ينقل معاناة الناس وينقل الصورة إلى العالم لفضح الجرائم المرتكبة بحق المدنيين العزل.

يذكر أن الزميل الأصفر لم يكن أول صحفي للجزيرة يُستهدف بسوريا، فقد استشهد مراسل القناة محمد المسالمة الحوراني إثر إصابته برصاص قناص من جيش النظام في ريف درعا، ومنتج الجزيرة حسين عباس.

كما استشهد مراسلا الجزيرة نت مهران الديري في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا، ومحمد عبد الجليل القاسم في كمين أثناء عودته من تغطية إعلامية بريف إدلب شمالي سوريا، فضلا عن إصابة مراسل الجزيرة محمد نور بعد تعرضه لإطلاق نار خلال تأديته واجبه المهني في ريف درعا.

وتقدم شبكة الجزيرة إلى من تبقى من عائلة الشهيد وإلى زملائه ومحبيه بأحر التعازي والمواساة، فإنها تؤكد على تمسكها بمنهجها الإعلامي في كشف الحقيقة، وانحيازها الكامل إلى الإنسان.

قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على إعادة توطين ٤٠ ألف مهاجر

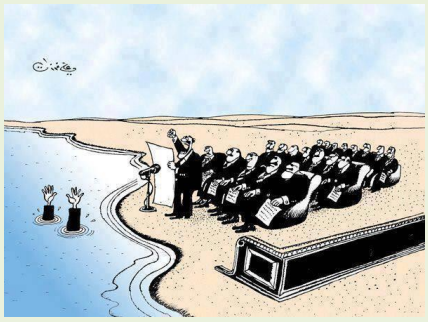

اتفق قادة الاتحاد الأوروبي الذين أجروا محادثات في وقت متأخر من ليلة أمس في بروكسل على إعادة توطين عشرات الآلاف من المهاجرين الذين وصلوا إلى اليونان وإيطاليا.

وقال رئيس القمة، دونالد تاسك الذي يرأس المجلس الأوروبي إنه سيعاد توطين ٤٠ ألف مهاجرا إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي خلال العامين القادمين. لكن لن يحدد عددا معينا من المهاجرين لكل بلد.

كما كانت أزمة الدين اليوناني على رأس موضوعات القمة. ولم تتوصل اليونان ودائنيها إلى اتفاق بعد محادثات يوم الخميس.

وكان تاسك قد طالب دول الاتحاد الأوروبي بالمشاركة في عبء قوارب المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون البحر المتوسط.

وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ٦٣ ألف مهاجرا وصلوا إلى اليونان هذا العام، في حين وصل ٦٢ ألفا إلى شواطئ إيطاليا.

وأعلن تاسك في مؤتمر صحفي أن القادة "اتفقوا على إعادة توطين ٤٠ ألف مهاجرا خارج اليونان وإيطاليا خلال العامين القادمين. ويعمل وزراء الداخلية على الانتهاء من طريقة تنفيذ هذه الخطة بنهاية شهر يوليو/تموز".

كما اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على إعادة توطين ٢٠ ألف لاجئ من خارج الاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة أسوشيتيد بريس عن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، قوله إنه يتوقع أن يكون أغلبهم من السوريين والعراقيين.

ولم تتقرر بعد تفاصيل وجهات اللاجئين. واتفق على أن تكون أعداد المهاجرين الذين تستقبلهم كل دولة اختيارية، بعدما رفضت بعض دول شرق أوروبا قبول تحديد حصص. كذلك رفضت المملكة المتحدة الالتزام بحصة، بحجة إحدى الاستثناءات المتفق عليها.

ويعبر آلاف المهاجرين برا إلى المجر، وكذلك إلى بلغاريا، وهي واحدة من أفقر دول الاتحاد الأوروبي.

واستثني البلدان من القرار، مما أغضب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، الذي قال إن الخطة "متواضعة".

وطالبت إيطاليا بالمزيد من الدعم من دول الاتحاد الأوروبي للتعامل مع الآلاف الذين يصلون إليها عن طريق البحر، ويهرب أكثرهم من الحرب والفقر في بلاد مثل سوريا وإريتريا، والصومال، ونيجيريا.

وفر أكثر من ثلاثة ملايين شخصا من الحرب الدائرة في سوريا، وأعيد توطينهم في دول الجوار، وتفوق أعدادهم بكثير من استقبلتهم دول الاتحاد الأوروبي.

والجمعة هو اليوم الأخير في القمة الأوروبية، ومن المتوقع أن تناقش فيه القضايا الأمنية، خاصة المتعلقة بالأزمة الأوكرانية والصراع مع روسيا.

كما جاءت أزمة الديون اليونانية على رأس موضوعات القمة، إذ استغرقت ساعتين من المحادثات غير المعدة مسبقا يوم الخميس.

وفي حال التوصل إلى اتفاق مع المقرضين، وهم المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي، وصندوق النقد الدولي، سيُفرج عن الدفعة الأخيرة من مساعدات الإنقاذ، والتي تبلغ قيمتها ٧.٢ مليار يورو وستتمكن اليونان بذلك من تسديد قسط الديون.

تسريح جندي تركي اختطفه تنظيم داعش في سوريا

أمر الجيش التركي بالتسريح غير المشرّف لجندي اختطف لفترة وجيزة من قبل تنظيم داعش بعد اختفائه على الحدود مع سوريا في كانون الثاني/يناير الماضي، بحسب ما ذكرت وسائل الاعلام التركية.

واعتبر اوزغور اورس، وهو ضابط صف، في عداد المفقودين خلال عملية للجيش ضد مهربين، ولكن بعد ذلك تم إنقاذه في عملية نسقتها أجهزة الاستخبارات التركية.

وبعد ذلك، فتح تحقيق في سلوك الجندي، غير أن التفاصيل الكاملة للقضية ظلت طي الكتمان، ولم يتم توضيح كيف خالف التعليمات العسكرية.

وأشارت صحيفة حريبت إلى تسريح أورس لـ"فشله في مقاومة تنظيم داعش، وتصرفه كاداة دعاية للتنظيم في وسائل الاعلام والاساءة إلى سمعة القوات المسلحة التركية"، وفق وكالة فرانس برس.

وأضافت الصحيفة أن الأمر صدر من المجلس التأديبي للجيش في وقت سابق الاسبوع الحالي.

وقد بدا الجيش التركي في اذار/مارس الماضي اجراءات تاديبية ضد الجندي لفشله في مقاومة مسلحي التنظيم المتطرف.

وفقد الجندي بعدما عبر الحدود إلى سوريا في كانون الثاني/يناير في منطقة كيليس جنوب شرق تركيا للمشاركة في عملية للقبض على مجموعة من المهربين.

وتكهنت وسائل الاعلام حينها بأنه ربما يكون قد اختطف من قبل مسلحي التنظيم المتطرف، وهو ما لم تؤكده الحكومة او الجيش.

وفي الخامس من كانون الثاني/يناير اعلن رئيس الوزراء احمد داود اوغلو استعادة الجندي بعد "عملية ناجحة" للاستخبارات التركية، دون مزيد من التفاصيل.

في حزيران/يونيو ٢٠١٤،احتجز تنظيم "داعش" ٤٩ تركيا، بينهم دبلوماسيون واطفالهم، من القنصلية التركية في مدينة الموصل العراقية.

وتم الافراج عن هؤلاء الرهائن في ايلول/سبتمبر بعد اكثر من ثلاثة اشهر في الاسر. واستقبلهم القادة الاتراك وبينهم داود اوغلو.

وانتقد محامي اورس، اركان اكوس، التعامل مع موكله مقارنة مع الدبلوماسيين.

وقال المحامي لصحيفة حريبت ان "هؤلاء الذين سلموا القنصلية واحتجزوا، جرى الترحيب بهم باحتفال وطني وتم تقبيلهم على جباههم".

وأضاف أن "موكلي أجبر على التقاعد لكنه غير قادر على التقاعد لأنه لا يلبي الشروط ومدة الخدمة والعمر".

٤٠٠ إيراني وأفغاني قتلوا في سوريا منذ اندلاع الثورة

أعلنت وكالة إرنا الرسمية الإيرانية أن ما لا يقل عن ٤٠٠ إيراني وأفغاني لقوا مصرعهم و قتلوا في سوريا منذ اندلاع الثورة فيها.

وأفادت الوكالة في تقرير لها أن محافظة خراسان شمال شرقي إيران لها الحصة الأكبر بأكثر من ٧٩ قتيلا.

وعدد كبير من هؤلاء الـ٧٩ هم من بين المهاجرين الأفغان الذين يسكنون مدينة مشهد، وتم تجنيد هؤلاء في لواء "فاطميون"، ومن ثم إرسالهم إلى سوريا للقتال مع النظام السوري.

وخلال الأيام القلية الماضية، تم تشييع جثمان أكثر من ١٠ إيرانيين وأفغانيين الذين قتلوا في سوريا مؤخراً.

ويشكل قادة الحرس الثوري وقوات الباسيج عدداً من قتلى إيران في سوريا.

وفي السياق الإيراني في سوريا ودعمها لنظام الأسد، أكد قائد الشرطة الإيرانية، الجنرال حسين أشتري، على استعداد قوات الشرطة

الإيرانية للتعاون مع القوات السورية ونقل خبراتها إليها.

وحسب وكالة إسنا للأنباء الإيرانية، تابع حسين أشتري أن سوريا هي الدولة الشقيقة والمجاورة لإيران، وأنهم يتمنون النجاح للرئيس السوري، بشار الأسد، وشعبه، مشيراً إلى أن سوريا قد دعمت إيران خلال حربها مع العراق التي استغرقت ٨ سنوات، وشدد على استعدادهم لتقديم المساعدات إلى دمشق والتعاون معها.

وأضاف قائد الشرطة الإيرانية أن أعداء سوريا حكومة وشعباً هم أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن إسرائيل وأمريكا وعملاؤها هي العدو المشترك لهم وللدول الإسلامية والثورية، مؤكداً على أنه وفي ضوء تصريحات قائد الثورة الإسلامية في إيران من واجبهم أن يقدموا مساعداتهم إلى أي شعب يريد الكيان الصهيوني أن يظلمهم.

وشدد حسين أشتري على أن الشرطة الإيرانية مستعدة للتعاون مع المسؤولين السوريين، ونقل خبراتها في مجال الجرائم المنتظمة ومكافحة الإرهاب والكشف عن الجرائم بصورة علمية.

وبما يتعلق بالمفاوضات النووية، أعلن مصدر مطلع أن المفاوضات النووية في فيينا حققت تقدماً في تسوية موارد الخلاف بشكل ملحوظ، وقال إن التقدم الحاصل بحد ذاته لا يعد حاسماً في اتجاه التوصل إلى اتفاق شامل.

وعلق المصدر المطلع في تصريح لوكالة فارس للأنباء التابعة للحرس الثوري، على ما يقال نقلاً عن مصادر مختلفة حول التقدم في كتابة نص مسودة الاتفاق الشامل، بالقول إن هذه الأنباء لا يمكن تأكيدها أو نفيها.

وأشار إلى أنه تم تحقيق تقدم في تسوية موارد الخلاف بشكل ملحوظ من نص مسودة الاتفاق، وأضاف أن موارد الخلاف المتبقية تتعلق بقضايا مهمة وأساسية.

وتابع المصدر أن التقدم الحاصل في كتابة مسودة الاتفاق بحد ذاته ليس حاسماً في اتجاه التوصل إلى اتفاق شامل، ومن هنا فإن النظر إلى التقدم من حيث حجم وكمية نص الاتفاق قد يقود إلى الغموض والتخبط.

وكان نائب وزير الداخلية الروسي، سيرغي ريابكوف، قد صرح أن نص الاتفاق النهائي بين إيران ومجموعة دول ٥+١ أصبح جاهزاً بنسبة ٩٠ في المئة.

أخبار المعارك والجبهات

استهدفت كتائب الثوار بلدة كفريا الموالية للأسد في ريف إدلب بقذائف المدفعية، فيما سيطر تنظيم داعش على حي غويران في مدينة الحسكة، فيما استمرت الاشتباكات بين عصابات الأسد ومليشيا الـPYD من جهة وتنظيم داعش من جهة أخرى على أطراف حي النشوة وسط غارات للطيران الحربي على الحي، كما تجدت الاشتباكات على الجبهات الغربية لمدينة تلبيسة بريف حمص.

تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في مدينة درعا عقب سيطرة الثوار على بعض الحواجز، كما دارت معارك أخرى في القنيطرة وريف دمشق وحلب.

وبحسب المصادر في درعا فإن المعارك تجددت داخل حي المنشية الإستراتيجي الذي يسيطر عليه نظام الأسد، كما تركزت الاشتباكات على حاجز "دراكا والدادا".

وكان الثوار قد أعلنوا سيطرتهم في وقت سابق على حاجز رسلان قرب المشفى الوطني في درعا المحطة، وكذلك على حاجز السرور الواقع على الأطراف الشمالية لمدينة درعا.

وقالت وكالة سمارت إن الطيران الحربي شن غارتين على محيط حي المنشية، كما أفاد مصدر في المعارضة بأن النظام كثف قصفه على المدينة بالبراميل المتفجرة والمدفعية والقنابل العنقودية، مما أدى إلى مقتل ٣٨ مسلحاً معارضاً وجرح العشرات، وفقا لناشطين.

وتأتي هذه الاشتباكات ضمن معركة أطلقتها قوات المعارضة أمس باسم "عاصفة الجنوب" للسيطرة على كامل مدينة درعا.

وفي ريف القنيطرة، أعلنت كتائب أجناد الشام أنها تصدت لمحاولات الهجوم على منطقة التلول الحمر من قبل عصابات الأسد ومليشيات محلية متحالفة معها.

من جهة أخرى، شهد ريف دمشق اشتباكات عنيفة بين جيش فتح القلمون التابع للمعارضة وحزب الله اللبناني في جرود عرسال، بينما ألقى النظام براميل متفجرة على مزرعة بيت جن بالغوطة الغربية، كما قصف بالمدفعية مدينة الزبداني.

وفي الأثناء، أكدت شبكة شام أن مقاتلي المعارضة تقدموا في المعارك الدائرة على

جبهة حيي الخالدية والأشرفية بحلب، وأنهم تصدوا لمحاولة عصابات الأسد التقدم في قرية الوضيحي بالريف الجنوبي، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية صيورة وأحياء جب القبة والسكري.

كما قال تنظيم داعش إنه أطلق سراح السجناء من سجن في مدينة الحسكة التي يقاتل من أجل انتزاع السيطرة عليها من عصابات الأسد.

وقال التنظيم إنه "تم تحرير المعتقلين في السجن المركزي"، وفق وكالة رويترز.

وقد قتل عشرون عنصرا على الاقل من العصابات الأسدية في تفجير انتحاري نفذه التنظيم قرب مركز الأمن الجنائي في مدينة الحسكة التي تشهد معارك عنيفة، بحسب ما ذكر المرصد السوري يوم أمس الجمعة.

وقال وزير الاعلام في حكومة النظام عمران الزعبي في التلفزيون الرسمي النظامي أنه يدعو كل رجل وكل إمرأة وكل شاب قادر على حمل السلاح إلى التحرك على الفور والانضمام إلى المواقع الأمامية على الجبهة للدفاع عن المدينة.

وأضاف ان مقاتلي التنظيم فجروا قنابل دمرت جزءا من مبنى أمني في المدينة وقتلت عددا من الاشخاص. وتابع الزعبي ان الجيش يواجه "عدواناً ارهابياً" لم يسبق له مثيل مشيرا إلى هجمات ضد عصابات الأسد في الحسكة وأماكن أخرى في أنحاء سوريا.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٤٥ السبت ٢٠١٥/٦/٢٧